

COP28 رؤية أبوظبي للرعاية الصحية المستدامة حاضرة في



أبوظبي: «الخليج»

تستعرض دائرة الصحة أبوظبي، الجهة التنظيمية لقطاع الرعاية الصحية في الإمارة، ومركز أبوظبي للصحة العامة، أبرز المبادرات والبرامج للرعاية الصحية المستدامة، ضمن المشاركة المرتقبة في أضخم حدث سنوي يُعنى بقضايا حيث تسعى الدائرة والمركز خلاله لتسليط الضوء على أثر التغير المناخي على COP28 المناخ، وهو مؤتمر الأطراف ثلاث ركائز رئيسية تنطوي على أهمية كبيرة لتحقيق استدامة خدمات الرعاية الصحية، وهي أثر التغير المناخي في الأفراد، والمجتمع، ومنظومة الرعاية الصحية ككل.

سيشهد الحدث العالمي المرتقب قيام الجانبين بتنظيم برنامج شامل على مدار 12 يوماً يوجه تركيزه نحو العلاقة الوثيقة بين الرعاية الصحية والتغير المناخي والاستدامة، وكيفية تأثير كلٍّ من هذه المجالات في الآخر. وضمن البرنامج، ستُنظم دائرة الصحة - أبوظبي بالتعاون مع المركز سلسلة من الفعاليات تتضمن جلسات حوارية تركز على ضمان جاهزية مؤسسات الرعاية الصحية العالمية للمستقبل، من خلال تناول العديد من المواضيع الحيوية مثل الحد من الآثار الاقتصادية للتغير المناخي، وسبل إقامة شراكات دولية ببناءة، والأعباء البيئية للأمراض، وتأثير تغير المناخ في

الصحة النفسية، وإطار العمل الوطني في دولة الإمارات بشأن تغير المناخ

وإضافة لذلك، سيقوم البرنامج بتغطية مواضيع أخرى على غرار بناء المستشفيات الخضراء، وتقليص البصمة الكربونية للقطاع، وإنشاء أنظمة الرعاية الصحية القادرة على مقاومة تحديات المناخ، وسيتطرق أيضاً إلى تأثير التغير المناخي في المجتمعات، بما يشمل زيادة الكوارث الطبيعية، وتلوث الهواء، والأوبئة المنقولة عبر الآفات

وفي هذا السياق، قالت الدكتورة نورة خميس الغيثي، وكيل دائرة الصحة – أبوظبي: «نواصل في دائرة الصحة – أبوظبي العمل جنباً إلى جنب مع الشركاء في قطاع الرعاية الصحية للمضي في تحقيق أهداف الاستدامة، والارتقاء بمنظومة صحية قادرة على التعامل مع مختلف التحديات المناخية والاستجابة بكفاءة لشتى الاحتياجات الناشئة عنها، فمن الممكن لارتفاع درجات الحرارة العالمية، وتبدلات الطقس الشديدة، وما ينجم عن ذلك من تغير في الأنظمة البيئية، أن يسرع من وتيرة تفشي الأوبئة والأمراض المعدية، ويزيد من حدة تلوث الهواء والماء، بما يؤثر بشكل مباشر في سلامة الغذاء والموارد المائية

لنعكس التزامنا الراسخ بتعزيز فهمنا لانعكاسات التحديات COP28 وأضافت: «تأتي مشاركتنا في مؤتمر الأطراف المناخية على الرعاية الصحية والحد من آثارها والاستعداد لها. ونتطلع إلى توفير منصة للخبراء في المجال والشركاء من دولة الإمارات ومن حول العالم لتبادل الأفكار والرؤى لسبل تعزيز مفاهيم المستشفيات الخضراء والحياد الكربوني للقطاعات الصحية